المصدر: الاهرام
التاريخ : ٦ فبراير ٢٠٠٦

السماء أنقذتنى

حسنين أحمد حسنين يروى: كنت قادما من الرياض على ظهر العبارة «السلام ٩٨» بعد معاناة العمل ومشقة السفر، ولكن فرحتى بأننى سأزور أهلى وأولادى هونت على كل المتاعب، لكننى فوجئت بخبر اندلاع النيران فى العبارة وبعدها أعلن طاقم العبارة أنهم سيطروا على النيران وسنواصل الرحلة فى خط سيرها الطبيعى إلى سفاجا، ولم تمض سوى ساعة حتى فوجئنا بخبر اندلاع النيران مرة أخرى وسادت الفوضى بين الركاب مما أدى لإحداث ميل شديد فى جانبها الأيمن مما اضطرنى إلى تركها فوق قارب مطاطى مع مجموعة من أصدقائى كانوا معى وأخذنا نجدف بأيدينا حتى ابتعدنا قليلا عن العبارة، ولم يمض سوى نصف ساعة حتى اختفت العبارة تماما فى قلب المياه، وبعد أن تملكنا اليأس واستسلمنا لقدرنا رفعت رأسى للسماء أدعو ربى ليجد لى مخرجا حتى لمحت طائرة حربية تلقى لنا بأطواق وحملتنا إلى سفاجا.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية